استخراج القراءات المتواترة والشاذة في سورة الفتح جمعا وتوجيهاً

د. محمد أحمد أبو طاهر*

سلم البحث في ١٨/٢/١٤٤٠هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ٢٢/٣/١٤٤٠هـ

ملخص البحث:

هذا البحث بعنوان: استخراج القراءات المتواترة والشاذة من سورة الفتح جمعاً وتوجيهاً، وقد دفعني إلى اختياره أمور، منها:

١- الوقوف على القراءات المتواترة في سورة الفتح.

٢- معرفة القراءات الشاذة الأربعة في سورة الفتح

٣- تعريف علم القراءات والقراء ورواتهم.

٤- بيان التوجيه اللغوي في القراءات الواردة في سورة الفتح.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، جاءت كالتالي: المقدمة: تحدثت فيها: عن أهمية البحث، حدود البحث، أهداف البحث، منهج البحث، وخطة البحث، الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

Abstract:

This research is entitled: The use of frequent and abnormal readings of Surah Al-Fatah and its guidance.

It prompted me to choose from it:

١- stand on the frequent readings in Surat Al-Fatah

٢- knowledge of the four abnormal readings in Surat Al-Fatah

٣- Definition of the science of readers and readers and their banners.

٤- a statement of language guidance in the readings contained in Surat Al-Fatah.

The research included an introduction, four questions, and a conclusion. The introduction was: The importance of research, the limits of research, the objectives of the research, the research methodology, the research plan, the conclusion. Index of References and References.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آله وصحبة أجمعين، أما بعد: فهذا البحث بينت فيه القراءات المتواترة والشاذة من سورة الفتح، وأن يعزني الله بالقرآن الكريم في الدنيا والآخرة، إن أريد إلا خدمة القرآن الكريم من خلال البحث في علم القراءات القرآنية من سورة الفتح.

---

* أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه، بكلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، بالمملكة العربية السعودية، المعار من كلية القرآن الكريم جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، بالسودان.

أهمية البحث:

يعد موضوع البحث من الموضوعات المهمة في مجال علم القراءات القرآنية، وذلك لإجماع وكشف واستقراء جميع الكلمات المختلف فيها أو المتفق عليها عند القراء من سورة الفتح، ومحاولة تحديد لكل قارئ أو راو قراءاته التي تنسب إليه.

أهداف البحث

هناك عدد من الأهداف يسعى البحث لتحقيقها، وهي:

١- تعريف سورة الفتح، لمنزلتها وفضلها بين السور القرآنية.

٢- معرفة القراءات المتواتر والشاذة من خلال اختلاف القراء ورواتهم.

٣- تحديد لكل قارئ أو راوي قراءاته التي تنسب إليه.

٤- بيان التوجيه اللغوي في القراءات المذكورة في سورة الفتح.

منهج البحث:

اعتمدت المنهج الوصفي والاستقرائي، وذلك بالوقوف على جميع القراءات الواردة في سورة الفتح جمعاً وتوجيها، وتحديد الآيات في أرقامها وموضعها من السورة. ثم ختمتها بخاتمة مع ذكر المصادر والمراجع.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على ذكر القراءات المتواترة والشاذة، وبيان اختلاف القراء في هذه الكلمات القرآنية التي وردت في سورة الفتح وتوجيهها.

الدراسات السابقة:

هناك عدد من البحوث والرسائل العلمية في علم القراءات القرآنية غير أني لم أر في حدود اطلاعي بحث واحد يجمع القراءات والتوجيه في بحث واحد.

خطة البحث:

يتكون البحث من: ملخص، ومقدمة، وأربع مباحث، وخاتمة وهذا بيانها:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وحدوده، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: تعريف سورة الفتح وسبب تسميتها.

المبحث الثاني: تعريف القراءات والقراء ورواتهم.

المبحث الثالث: استخراج القراءات المتواترة من سورة الفتح وتوجيهها.

المبحث الرابع: استخراج القراءات الشاذة من سورة الفتح وتوجيهها.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول
تعريف سورة الفتح وسبب تسميتها
المطلب الأول: تعريف سورة الفتح

سورة الفتح هي: السورة الثامنة والأربعون من حيث ترتيب المصحف الشريف، وتقع في الجزء السادس والعشرين، وقد نزلت في المدينة المنورة بعد سورة الجمعة عند رجوع المسلمون من غزوة الحديبية، وعدد آياتها تسع وعشرون آية، وقد بشر الله عز وجل النبي ﷺ والمؤمنين بالفتح المبين، وبه افتتحت السورة، ولهذا سميت بهذا الاسم وقد تكرر لفظ الفتح فيها أربع مرات.(١)

المطلب الثاني: سبب نزول وتسمية سورة الفتح

شأنها شأن كل سورة من سور القرآن، فإن لهذه السورة سبباً لنزولها فقد نزلت هذه السورة بمثابة البشرى للنبي ﷺ والصحابة ﷺ، وأنزل السكنية والطمأنينة على قلوبهم وقد كان هذا بعد هادن المشركون المؤمنين بصلح الحديبية واشترط فيه عودة النبي ﷺ ومن معه إلى المدينة في هذا العام والعودة لأداء العمرة في العام المقبل. وكما ورد في ذلك حديث النبي ﷺ في سبب نزولها عن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: "فجئت رسول الله ﷺ، فسلمت عليه، فقال: لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ثم قرأ: ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾ – الفتح.(٢)

أهم محاور وخواص سورة الفتح:

- وعد الله عز وجل نبيه محمدا ﷺ والمؤمنين في هذه السورة بالفتح المبين والغفران وإنزال السكينة عليهم ووعدهم بالجنان والنصر، مع تناول وموضوع صلح الحديبية الذي جرى بين النبي ﷺ وبين المشركين.
- توعد الله تعالى بها المنافقين بعذاب الجحيم والخذلان الذي سوف يلاقيهم.
- تناولت موضوع صدق الرؤية التي رآها النبي ﷺ ببشر دخول مكة، كما ختمت هذه السورة يذكر صفات المؤمنين.
- قرأ رسول الله ﷺ بهذه السورة يوم الفتح على راحلته فرح بها. كما نزلت على الصحابة ﷺ عند رجوعهم من الحديبية وقد كان الحزن يغالطهم فكانت بمثابة المواساة لقلوبهم.(٣)

المبحث الثاني
تعريف القراءات والقراء ورواتهم

أولاً: تعريف القراءات المتواترة: لغة واصطلاحاً:

هي في اللغة: تتابع الشيء. وشرعاً: رواية جمع من الناس لا يمكن تواطؤهم على الكذب على مثلهم من أول السند إلى منتهاه من غير تعيين في العدد على الصحيح.

وهي القراءة التي توفرت فيها ثلاث شروط: القراءة الصحيحة المقروء بها.

(١) موافقة وجه صحيح في اللغة العربية.

(٢) موافقة أحد المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان ﷺ للأمصار والرسم العثماني.

(٣) حصول التواتر: وهو رأي جمهور القراء، وقول الأصوليين والفقهاء.[٤]

ثانياً: تعريف القراءات الشاذة:

هي: ما لم يصح سندها، أو هي التي صح سندها ولم تبلغ درجة التواتر، وخالفت الألفاظ التي كتبت في مصحف عثمان ﷺ، فهي ما اختل فيه ركن من أركان القراءة الثلاثة المتواترة المتقدمة، وموافقة الرسم العثماني، وموافقة وجه من وجه اللغة العربية.

غير أن القراء يفسرون الشاذ بأنه ما كان غير متواتر، فالآحاد عندهم في حكم الشاذ[٥].

أشهر القراء ورواتهم:

أولاً: أصحاب القراءات العشرة:

أ) نافع المدني: وهو أبو ريم نافع بن عبد الرحمن بن أبي النعيم الليثي وراوياه: قالون: وورش.

ب) ابن كثير: وهو عبد الله بن كثير المكي، وهو من التابعين وراوياه: البزي، وقنبل.

ج) أبو عمرو البصري: وهو زيان بن العلاء بن عمار الزماني البصري، وراوياه: الدوري والسوسي.

د) ابن عامر الشامي: وهو عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي، وهو من التابعين، قاضي، دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكني أبا عمران، وراوياه: هشام، وابن ذكوان.

هـ) عاصم الكوفي: وهو عاصم بن أبي النجود، ويقال له بن بهولة، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وراوياه: شعبة، وحفص.

و) حمزة الكوفي: وهو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القرض التيمي، ويكنى أبا عمارة، وراوياه: خلف، وخلاد.

ز) الكسائي الكوفي: وهو على بن حمزة التموي، ويكنى أبا الحسن، وراوياه: أبو الحارث، وحفص الدوري.

ح) أبو جعفر المهدي: وهو يزيد بن القعقاع، وراوياه: ابن وردان، وابن جماز.

ط) يعقوب البصري: وهو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضري، وراوياه، رويس، وروح.

ي) خلف: وهو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضري[٦].

ثانياً: أصحاب القراءات الشاذة: أشهرهم:

(١) ابن محيض وهو محمد بن عبد الرحمن المكي، وراوياه: البزي السابق، وأبو الحسن بن شنبوذ

(٢) اليزيدي: وهو يحيى بن المبارك، وراوياه سليمان بن الحكم، وأحمد بن فرح.

(٣) الحسن البصري: وهو أبو سعيد بن يسار وراوياه: شجاع بن أبي النصر البلخي، والدوري أحد راويي أبي عمرو بن العلاء.

(٤) الأعمش: وهو سليمان بن نهران، وراوياه: الحسن بن سعيد المطوعي، وأبو الفرج الشنبوذي الشطوي.[٧]

المبحث الثالث

استخراج القراءات المتواترة في سورة الفتح وتوجيهها

تخريج القراءات:

- قوله تعالى: ﴿ويهديك صراطاً مستقيما﴾ الآية(٢).

اختلف القراء في لفظ ﴿صراطا﴾، فقرأ قنبل ورويس (بالسين)، حيث وقع في القرآن الكريم سواءً كان منكرً، أو معرفاً باللام، أو بالإضافة، وقرأ خلف "بإشمام[٨]" "الصاد" حيث وقع في القرآن الكريم، وقرأ الباقون بالصاد "الخالصة" في جميع المواضع من القرآن الكريم[٩]

التوجيه:

والحجة لمن قرأ بالسين: أنه جاء به على أصل الكلمة، والحجة لمن قرأ بالصاد أنه أبدلها من السين لتؤاخي السين في الهمس(١٠). والصفير(١١) وتؤاخي الطاء في الإطباق(١٢)، لأن السين مهموسة، والطاء مجهورة(١٣).

– قوله تعالى: ﴿عليهم دائرة السوء﴾ (الآية: ٦).

اختلف القراء في لفظ ﴿دائرة السوء﴾. فقرأ ابن كثير، وأبو عمرو "بضم السين" وخرج "ظن السوء". المتفق على فتحها، وقرأ الباقون "بفتح السين"، وهم: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

التوجيه:

والحجة لمن "ضم" أنه أراد: "الإثم" أو "الشر" أو "الفساد"، والحجة لمن "فتح" أنه أراد المصدر.

– قوله تعالى: ﴿لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

واختلف القراء في ﴿تُؤْمِنُوا، وَتُعَزِّرُوهُ، وَتُوَقِّرُوهُ، وَتُسَبِّحُوهُ﴾، فقرأ ابن كثير وأبو عمر، بياء الغيب– في الأربعة "الألفاظ"، وقرأ الباقون بتاء الخطاب، وهم: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر، ويعقوب، وخلف.(١٤)

التوجيه:

وحجه من قرأ بالياء في كلهن: على طريقة الغيبة، وحجة من قرأ بالتاء دلالة على المخاطبة(١٥).

– قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، الآية(١٠)

اختلف القراء في ﴿عليه الله﴾، ﴿فسيؤتيه أجر عظيماً﴾ الآية(١٠).

فاختلف القراء في ﴿عليه الله﴾، فقرأ حفص "عليه الله" بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسر الهاء: وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

– قوله تعالى: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

اختلف القراء في قراءتها، فقرأ: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف، بالياء من تحت على الغيبة، وقرأ الباقون، (بنون العظمة: وهم: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، وروح).

التوجيه:

حجه من قرأ "عليه الله" بكسر الهاء، المجاورة للياء، وحجة من قرأ بضم الهاء، على أصل ما يجب من حركتها بعد الساكنة.(١٦)

- قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ الآية (١١)

اختلف القراء في قراءة ﴿إن أراد بكم ضراً﴾، فقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، (بضم الضاد)، وقرأ الباقون بفتحها وهم: نافع، وابن كثير، وابن عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.

- قوله تعالى:﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلى أَهْلِيهِمْ أبداً﴾الآية(١٢)

اختلف القراء في قراءة ﴿بل ظننتم﴾ في إدغام اللام في الظاء، وعدمها، فأدغم الكسائي (اللام في الظاء)، واختلف عن هشام، وقرأ الباقون بإظهار اللام في الظاء.

التوجيه:

وجه من أدغم فيها: التماثل والتقارب والتجانس، ووجه من أظهر: انفصال المدغم عن المدغم فيه خطاً، مع إمكان الوقف عليه، ومع الوقف لا إدغام، فحملوا حالة الاتصال على ذلك.

- قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾، الآية (١٥)

اختلف القراء في قراءة ﴿كلام الله﴾، فقرأ حمزة والكسائي وخلف (بكسر اللام) بالألف– بالقصر(١٧)، وقرأ الباقون– "بفتح اللام" وألف بعدها بالمد، وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وإبن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.

- قوله تعالى: ﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ الآية (١٥)

اختلف القراء في قراءة ﴿بل تحسدوننا﴾ في الإدغام والإظهار، فأدغم حمزة، والكسائي، وهشام، لام بل تحسدوننا، وأظهر الباقون (لام بل تحسدوننا)، وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

التوجيه:

وجه من أدغم ﴿بل ظننتم﴾، ﴿بل تحسدوننا﴾، أن الإدغام فيها للتماثل، والتقارب، والتجانس، ووجه من أظهر ﴿بل ظننتم﴾ أن الإظهار لانفصال المدغم عن المدغم فيه خطأ، مع وإمكان الوقف عليه، وحجة كسر اللام في ﴿كلام الله﴾. كسر

اللام جمع كلمة، كما جمعوا "الخلفه" من النوق فقالوا "خلف"، وكان الجمع عندهما أجود، بدلالة قوله تعالى: ﴿لا مبدل لكلماته﴾، وحجة من قرأ بفتح اللام: الإجماع على الجمع في قوله: ﴿يسمعون كلام الله﴾، وحتى سمع كلام الله فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه.

– قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابا أَلِيمًا﴾ الآية (١٧)

اختلف القراء في قراءة (يدخله، ويعذبه). فقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر (بنون العظمة)، وقرأ الباقون: (بياء الغيبة) وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

التوجيه:

حجة من قرأ "بنون العظمة": إخبار الله عز وجل عن نفسه.[١٨]، وحجة من قرأ "بياء الغيبة" فيهما، والمعنى: يدخله الله ويعذبه، وحجتهم قوله تعالى: ﴿ومن يطع الله ورسوله﴾، فقد تقدم الاسم الظاهر.

– قوله تعالى: ﴿وكان الله بما تعملون بصيرا﴾ الآية (٢٤)

اختلف القراء في قراءة ﴿بما تعملون﴾"، فقرأ أبو عمرو (بالياء على الغيب)، وقرأ الباقون بتاء الخطاب: وهم: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

– قوله تعالى: ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ﴾ الآية (٢٥)

اختلف القراء في قراءة ﴿أَن تَطَئُوهُمْ﴾، فقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة في (أن تطئوهم)، وبوقف به لحمزة، بالحذف، وغيرهم بين بين، فهما وجهان: الحذف، والإثبات للهمزة.

التوجيه:

وحجة من قرأ بالياء، أنه يدل عليها، قوله تعالى بعدها: ﴿هم الذين كفروا وصدوكم﴾، ولو احتج بقوله: ﴿من بعد أن أظفركم عليهم﴾، كان وجها، والمعنى كان الله بما عمل الكفار من كفرهم، وصدهم عن المسجد الحرام، وحجة من قرأ بالتاء، أنه قد جرى ذكرهما في قوله تعالى: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾

فالخطاب لتقدم هذا الخطاب.

– قوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾ الآية (٢٦)

اختلف القراء في الإدغام، وعدمه. في لفظ ﴿إذ جعل﴾، فأدغم أبو عمرو، وهشام، "الذال في الجيم"، وأظهر الباقون: "الذال في الجيم"، وهم: نافع، وابن كثير، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.[١٩]

– قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا﴾ الآية (٢٧).

اختلف القراء في الإدغام، وعدمه في "الدال في الصاد"، وأدغم أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف (الدال في الصاد)، وأظهر الباقون: (الدال في الصاد) هم: نافع، وابن كثير، وابن ذكوان، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.

التوجيه:

حجة الإدغام، والتماثل، أو التقارب، أو التجانس. وحجة الإظهار، انفصال المدغم عن المدغم فيه خطا وإمكان الوقوف عليه مع الوقف الإدغام فمحمول حاله الاتصال على ذلك [٢٠].

– قوله: ﴿الرُّؤْيَا﴾ الآية (٢٧).

اختلف القراء في لفظ (الرؤيا) بين التقليل، والإبدال، والإمالة في الهمزة، فأبدل ورش عن طريق الأصبهاني[٢١]. وأبو عمرو (واو ساكنة). وكذا "أبو جعفر" (لكنه بلقب الواو ياء) وبدغمها في الياء بعدها، وأمالها الكسائي وخلف العاشر. وقللها ورش عن طريق الأزرق[٢٢] وأبو عمرو بخلفها: الإبدال، والإمالة، وبوقف عليه "ولحمزة" بالإبدال واو ساكنة وبياء مشددة كقراءة أبي جعفر. والباقون "بالهمزة" هم: قالون، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب.

– قوله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ﴾ الآية (٢٩).

اختلف القراء في حرف ﴿سيماهم﴾ في التوراة، والإنجيل، بين التقليل، والإمالة، والفتح، فأمال حمزة، والكسائي، وخلف في ﴿سيماهم﴾، وقلل ورش عن طريق الأزرق، وأبو عمرو، بخلفهما: الإمالة، والتقليل، والباقون "بالفتح" في ﴿سيماهم﴾ وهم: قالون، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب[٢٣].

– لفظ ﴿التوراة﴾.

فأمال بن ذكوان، والكسائي، وأبا عمرو، وخلف، الألف في لفظ "التوراة" حيث وقع في القرآن الكريم. سواء كان منصوباً، أو كان مرفوعاً، أو كان مجروراً، وقلل حمزة، وورش، الألف في لفظ "التوراة". والتقليل هو الإمالة الصغرى، وقالون، فروى عنه وجهان: الفتح والتقليل، وقرأ الباقون "بالفتح" في لفظ "التوراة" هم: هشام وابن كثير وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.

– أما لفظ ﴿الإنجيل﴾.

فقرأ ورش بالنقل "حركة الهمزة" في لفظ "الإنجيل"– كحمزة" وقفا له السكت في الحالين، وكعدمه وصلا، وورد أيضاً عن ابن ذكوان وحفص وإدريس، بخلفهم. والباقون بتخفيف الهمزة.

التوجيه:

ووجه التحقيق في الهمزة: هو على الأصل، ووجه النقل: التخفيف لصعوبة اللفظ قبل النقل والنقل يحصل به حذف إحدى الهمزتين أو نقل الحركة إلى الحرف الساكن. ووجه الإمالة والفتح، لفتات جاريتان على ألسنة الفصحاء العرب، فالفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة أهل نجد[٢٤].

– قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى علَى سُوقِهِ﴾ الآية (٢٩)

اختلف القراء في لفظ "شطأه". ﴿فآزره﴾، فقرأ ابن كثير، وابن ذكوان "بتحريك الطاء: أي فتحها"، وقرأ الباقون بإسكان (الطاء) هم: نافع، وأبو عمرو، وابن هشام، وعاصم، وحمزة والكسائي، وأبي جعفر، ويعقوب، وخلف.

التوجيه:

والحجة لمن أسكن وفتح، ولها لفتات كالشمع والشمع والنهر والنهر. أما لفظ "فآزره". وقرأ بن ذكوان بقصر الهمزة، وقرأ الباقون بمد الهمزة– هم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وبن هشام، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر، ويعقوب، وخلف، والحجة لمن قرأ بالقصر والهمزة فاء العقل، ومعنى آزره: قواه، ومنه قوله تعالى: ﴿أشدد به أزري﴾ أي قوتي. والحجة لمن قرأ بمد الهمزة– فاعله مثل عاونه تقول: آزره يؤزره مؤازرة، وفاعل آزره الشط أي آزره الشطئ، فآزره فأعانه وآزره أفعله[٢٥].

- أما لفظ ﴿سوقه﴾

فقد قرأ قنبل بالهمزة، والباقون بدون همزة.

التوجيه:

حجة من قرأ بالهمزة وتركه، وهما لغتان، مثل: قاس وباس وساق، والعرب تهمز مالا يهمز، تشبهاً بما يهمز في كاس وباس وساق واحد شبيه بعضها ببعض، ألا تري أن العرب تقول حلات السويق، والأصل حليت تشبيهاً بإحلات الإنسان عن المال والإبل.

- أما قوله تعالى: ﴿بهم الكفار﴾.

فقد قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وصلا بضم الهاء والميم، وقرأ أبو عمرو، بكسر الهاء والميم. والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وهم: نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبي جعفر ويعقوب.

التوجيه:

ووجه هذه القراءة: أعنى كسر الهاء وضم الميم، أنه أخطر إلى تحريك الميم الساكن فيحركها بالضم والذي كأصلها - ثم اتبع حركة الميم وردها إلى أصلها، ووجه هذه القراءة: أعني كسر الهاء والميم، أنه حرك الميم بالكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين، وكان ذلك أولى بها كسرة الهاء قبلها، فأتبع الكسر الكسر[٢٦]

المبحث الرابع

استخراج القراءات الشاذة للأربعة من سورة الفتح وتوجيهها

تخريج القراءات الشاذة للأربعة:

- قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ الآية (١٨)
- قوله تعالى: ﴿وأثابهم فتحا قريباً﴾

قرأ الحسن البصري: ﴿وأتابهم فتحاً﴾ بمد الهمزة وتاء مثناة مكان الثاء المثلثة وحذف الباء.

- قوله تعالى: ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا﴾ الآية (١٩)
- قوله ﴿يأخذونها﴾.

قرأ المطوعي: "تأخذونها" بتاء الخطاب في الموضع الأول أما الموضوع الثاني المجمع على قراءاته بالخطاب.

التوجيه:

وحجة من قرأ قوله: "وآتاهم" بالتاء المثناة –وحذف الباء– من الإتيان بمعنى الإعطاء.

وحجة من قرأ في وقوله "تأخذونها" بتاء الخطاب على الالتفات ليتناسب من الموضع الثاني المجمع على قراءاته بالخطاب [٢٧].

– قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ الآية (٢٩).

قوله "أشداء، رحماء"، وقرأ الحسن البصري "اشداء– رحماء" بالنصب على المدح أو على الحال. وقرأ يحيى اليزيدي / أشدا) بالقصر.

التوجيه:

وحجتهم في وقوله "اشداء– ورحماء" بالنصب فيهما: أي الفتح الهمزتين على المدح أو على الحال من الضمير المستكن في متعلقه معه، وعلى هذه القراءة يكون خبر المبتدأ السابقة قوله تعالى: ﴿تراهم﴾.

– قوله تعالى: ﴿من أثر السجود﴾.

قرأ الحسن "من آثار السجود" على الجمع بمد الهمزة وإثبات الألف في التاء.

التوجيه:

وحجتهم على الجمع وفيه اشارة إلى كثرة السجود، ولا يخفى ما فيه من المدح.

– قوله ﴿كزرع أخرج شطأه﴾ الآية (٩).

قرأ المحيصن "شطأه" بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة وصلا وقفا– تخفيفاً.

التوجيه:

وحجتهم نقل الحركة على التخفيف– اعتدادا يعارض الإبدال[٢٨]

الخاتمة:

وبعد فإنني أحمد الله عز وجل على ما منّ به علي ووفقني به من إتمام تحرير هذا البحث: في استخراج القراءات المتواترة والشاذة من سورة الفتح وتوجيهها، ومن خلال معايشتي لهذا البحث، ثم وقوفي على بحوثه وجزئياته من أقوال وآراء العلماء فإني أسجل للقارئ الكريم. أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها فأقول مستعيناً بالله:

النتائج:

١- تعدد أنواع القراءات الشاذة ومنها ما خالف خط المصحف الإمام، ومنها ما فقد التواتر.

٢- شذوذ كثير من القراءات المتواترة، المقروء بها في الصدر الأول من الإسلام.

٣- موافقة القراءات المتواترة، الأركان الصحيحة للقرارات الصحيحة.

التوصيات:

١. توفير كتب القراءات في مواقع الإنترنت حتى يستفيد طالب القراءات بسهولة ويسر.

٢. إيضاح علاقة علم القراءات، بعلم القرآن الكريم.

٣. توفير مشاريع علم القراءات في الحلقات العلمية في المساجد.

٤. ترغيب طالب علم القراءات من خلال مواقع الإنترنت وتفعيلها في المؤسسات العلمية.

هوامش البحث:

---

(١) التفسير المنير في العقيدة والشريفة والمنهج، الدكتور وهبه بن مصطفى الزحيلي (ت- ١٤١٨) ط، الثانية. دمشق – دار الفكر المعاصر، ج/٢٦/١٤٣-١٤٤.

(٢) كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الفتح،ج/٦/ص/١٨٦، حديث (٥٠١٢).

(٣) تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دكتور، وهبه الرحيلي ج/٢٦ ص-١٤٣-١٤٤. وكتاب فضائل القرآن. ج/٦/١٢ ص١٨٦-١٨٧ وعمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني، ج/٢٠/ ص٢١-٢٢. وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد محمد القسطلاني، ط/ السابعة، مصر: المطبعة الكبرى الاميرية،ج/٧/ص/٤٦٢ – ٤٦٤.

(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للابن الجزري ط، القاهرة بتحقيق الدكتور، عبد الحي الفرماوي، ج/١، ص ١٨-١٩.

(٥) المصدر نفسه. ص ١٨-١٩.

(٦) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، دار الكتب العلمية ص ١١-١٧.

(٧) اتحاف فضلاء البشر/ الدمياطي، ص: ١٣-١٤، والنشر في القراءات العشر، للابن الجزري، ج/١/١٧-١٩ وعيث النفع في القراءات السبع، تأليف: الشيخ على النووي العفاشي، طبع بالقاهرة – بهامش الكتاب سراج القارئ البتدئ، ص: ٦-٧.

(٨) الاشمام: هو خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان، فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولابزاي.

(٩) النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، تحقيق، علي محمد ضباع (المتوفى: ١٣٨هـ)– ط/التجارية الكبرى، دار الكتب العلمية،ج/٢/ص٣٧٥. وتقريب النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن علي بن الجزري شمس الدين أبو الخير، المحقق، عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية،ج/١ الطبعة الاولى ص/٤٨١. والوافي في شرح الشاطبية، تأليف الشيخ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة. ص،٢٩٦.

(١٠) الهمس: لغة: اخفاء الصوت، واصطلاحاً: جرى النفس مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

(١١) الصفير: لغة صوت تصوت به الطيور. واصطلاحاً: صوت مخرج بقوة مع الريح من بين طرف اللسان والثنايا.

(١٢) الإطباق: لغة: الالصاق، واصطلاحاً: تلافي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

(١٣) الحجة في القراءات السبع، المؤلف، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفي: ٣٧٠هـ) المحقق، د/ عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الكويت، الناشر، دار الشروق – بيروت،ط/ الرابعة، دار السلام ج/١/ص/٦٢.

(١٤) تقريب النشر في القراءات العشر، للابن الجزري، أبو الخير، ج/٢/ص/٢٨٢. والوافي في شرح الشاطبيه، لعبد الفتاح،ص/٢٩٦. والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، الشيخ عفيف الدين أبو التوفيق عثمان بن عمر الناشري الزبيدي ثم اليمني سنه ٨٤٨هـ. على متن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الجزري الشافعي، حققه وعلق عليه ووجه قراءاته/ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، دار بن القيم، دار بن عفان، ص،٣٥٨-٣٥٩. الحجة في القراءات السبع، للابن خالويه، ج،١/ص/٢٢٩.

(١٥) الحجة في القراءات السبع، للابن خالويه، ج،١/ص/٢٢٩. والحجة في القراءات السبع، المؤلف، عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة بن زنجلة المتوفي: ٤٠٣هـ)، المحقق والمعلق، سعيد الأفغاني، الناشر، دار الرسالة، ص ٦٧٠-٦٧١.

(١٦) اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف، أحمد بن أحمد بن عبد الغني، الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى ١١٧٠هـ). المحقق أنس مهرة، الناشر دار

الكتب العلمية، لبنان، ط/ الثالثة، ٢٠٦هـ، ج/١/ص/٥٠٩- ٥١٠. وتقريب النشر في القراءات العشر في القراءات العشر، أبو الخير، ج/١/ص/٤٨٢. والوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي، ٢٩٦. والإيضاح على متن الدرة،ص/٣٥٨/٣٥٩. والحجة في القراءات السبع، للابن خالويه، ص/٣٣٠. والحجة في القراءات السبع، للابن زنجلة ص،٢٧٢-٢٧٣. والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها، أبو محمد أبي طالب، القيسي، ج، ٢/ص ٢٨٢-٢٨٣.

(١٧) تقريب النشر في القراءات العشر، أبو الخير، ج/١/ص/٤٨٢. وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر، المؤلف، أحمد بن أحمد بن عبد الغني، الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى ١١٧٠هـ). المحقق أنس مهرة، الناشر دار الكتب العلمية، لبنان، ط/ الثالثة، ٢٠٦هـ، ج/١/ص/٥٠٩-٥١٠. والوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي،٢٩٦. والإيضاح على متن الدرة،ص/٣٥٨/٣٥٩. والحجة في القراءات السبع، للابن خالويه، ص/٣٣٠. والحجة في القراءات السبع، للابن زنجلة ص،٢٧٢-٢٧٤. والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها، أبو محمد أبي طالب، القيسي، ج، ٢/ص ٢٨٢-٢٨٣.

(١٨) النشر في القراءات العشر، للابن الجزري، ص٤٨٢، وحجة في القراءات السبع، للابن زنجلة، ص٢٧٣ - ٢٧٥.

(١٩) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ج٢، ص٣٧٥. وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر، المؤلف، أحمد بن أحمد بن عبد الغني، الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى ١١٧٠هـ). المحقق أنس مهرة، الناشر دار الكتب العلمية، لبنان، ط/ الثالثة، ٢٠٦هـ، ج/١/ص/٥٠٩- ٥١٠. وتقريب النشر في القراءات العشر في القراءات العشر، أبو الخير، ج/١/ص/٤٨٣. والوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي، ٢٩٦. والإيضاح على متن الدرة،ص/١٤٥/١٤٦. والحجة في القراءات السبع، لابن خالويه، ص/٣٣٠. والحجة في القراءات السبع، للابن زنجلة ص،٢٧٤-٢٧٥. والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها، أبو محمد أبي طالب، القيسي، ج، ٢/ص ٢٨٢-٢٨٤. والتيسير في القراءات السبع، تأليف، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفي: ٤٤٤هـ)، المحقق، أوتوتريزل الناشر، دار الكتاب العربي- بيروت، ط/ الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م- ج،١/ ط/ ٢٠١ - ٢٠٢.

(٢٠) النشر في القراءات العشر، للابن الجزري، أبو الخير، ج/٢/ص/٣٧٥.، الإيضاح على متن الدره، شرح الإمام الزبيدي، ص/١٤٥-١٤٦. والحجة في القراءات السبع، لابن زنجلة،٢٧٤-٢٧٥. والكشف عن وجوه القراءات وعليها وحججها، دج/٢/ص/٢٨٤. والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، تأليف، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، المتوفى (١٤٠٣هـ) – دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص،٢٩٩-٣٠١، وكتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى العباس التميمي، أبو بكر مجاهد البغدادي (المتوفى ٣٢٤هـ)، المحقق، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر،ط/ الثانية ١٤٠٠هـ، ج،١، ص ٦٠٤-٦٠٥. والإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلفه الأنصاري

القرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى:٥٤٠هـ) دار الصحابة للتراث، ج/١/ص ٣٧٨.

(٢١) الإصبهاني – طريق – عن ورش.

(٢٢) الأزرق – طريق – عن ورش.

(٢٣) النشر في القراءات العشر، للابن الجزري، ص،٤٨٣-وتقريب والنشر في القراءات العشر، للابن الجزري، ج/٢/ص/٣٧٥ والبدور الزاهرة في القرارات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي، ص،٣٠٠-٣٠١. وكتاب السبعة، ابو بكر البغدادي، ص،٦٠٤. والاقناع في القراءات السبع، أحمد الأنصاري القرناطي، ج/١/ص/٣٧٨.

(٢٤) تقريب النشر في القراءات العشر، للابن الجزري، أبو الخير، ج/١/ص/٤٨٤ ، والنشر في القراءات العشر، للابن الجزري، ج/٢/ص/٣٧٥. والكشف عن وجوه القراءات السبع وعليها وحجبها، لابي طالب القيسي، ج/٢/ص/ ٤٨٣-٤٨٤ والإيضاح شرح الإمام الزبيدي، على متن الدرة، ص ١٣٢-١٥٢.

(٢٥) الحجة في القراءات السبع، للابن زنجلة، ص/٥٧٤ – ٥٧٥. وتقريب النشر في العشر، للابن الجزري، ص ٤٨٤. والوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي،ص/١٩٠. والإيضاح، شرح الزبيدي، على متن الدرة الزبيدي، ص/١٣٢-١٥٢.

(٢٦) الإيضاح، شرح الزبيدي، ص/١١٢. وتقريب النشر في القراءات العشر، للابن الجزري، ص/٤٨٤. والوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي،ص/١٩٠. والنشر في القراءات العشر، للابن الجزري،ص/ج/٢/ص-٣٧٥. والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة،ص/٣٠٠-٣٠١ وكتاب السبعة في القراءات، التميمي، ابو بكر، البغدادي،ص/ج/ص ٦٠٤-٦٠٥ والإقناع في القراءات السبع الأنصاري، الغرناطي/ج/١، ص ٣٧٨.وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، الدمياطي، ج/١/ص ٥١٠-٥١١. والحجة في القراءات السبعة لابن زنجلة، ص٥٧٤- ٥٧٥.

(٢٧) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، تأليف، عبد الفتاح القاضي، ط، بدار احياء الكتب العربية، البابي، الحلبي، وشركاه،ص/٨٤ والقراءات الشاذة، للابن خالويه، أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان ٣١٤ – ٣٧٠هـ، تحقيق، محمد عبد الشعباني، الناشر، دار الصحابة للتراث بطنطا –ص/٢١٠. وإعراب القراءات الشواذ لأبي البقعاء العكبري (المتوفى سنة ٦١٦هـ- ١٢١٩م) دراسة وتحقيق، محمد السيد، أحمد عزوز ط/ عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط/ الاولى،١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ج/٢/ ص/٤٩٤-٤٩٧ ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، للابن خالويه، مكتبة المتنبي القاهرة،ص/١٤٢-١٤٣، وشواذ القراءات، للإمام الشيخ، رضى الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني من علماء القرن السادس الهجري تحقيق، الدكتور شمران العجلي، مؤسسة البلاغ – بيروت – لبنان ص/٤٤١-٤٤٢.

(٢٨) القراءات الشاذة وتوجيـــهها من لغة العرب، لعبد الفتاح القاضي، ص ٨٤، والقراءات الشـــاذة،

لابن خالويه، ص/٢١٠. وإعراب القراءات الشواذ، للابي البقعاء العكيري، ص، ج/٢/ ص/٤٩٧ – ٥٠٠ ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، للابن خالويه، ص،١٤٢-١٢٣ وشواذ القراءات، الكرماني،ص/٢٤٢.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. كتاب السبعة في القراءات، ابن مجاهد ابو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادي (٣٢٤) تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف – القاهرة، مصر ط،٢ – ١٤٠٠هـ.
٣. التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المتوفي (٤٤٤ هـ) المحقق: أوتوتريزل دار الكتاب العربي – بيروت، ط،٢، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٤. تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفي، ٨٣٣هـ. المحقق، د. أحمد محمد مفلح القضاة. دار الفرقان – الأردن، عمان، ط/ الاولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٥. تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دكتور، وهبة الزحيلي.
٦. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني.
٧. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد محمد القسطلاني، ط/ السابعة، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
٨. النشر في القراءات العشر، أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري شهاب الدين أبو بكر، المحقق، محمد تميم الزغبي. الناشر، دار الهدى – جدة، سنة النشر، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٩. المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريقة طيبة النشر المؤلف، محمد محمد محمد سالم محيسن المتوفى ١٤٢٢هـ. الناشر، المكتبة الأزهرية، سنة النشر، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
١٠. القراءات الشاذة وتوجيهها لغة العرب، عبد الفتاح القاضي، الناشر، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان
١١. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه مكتبه المتنبي- القاهرة.
١٢. إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكيري، تحقيق محمد سيد أحمد عزوز- عالم الكتب – الطبعة الأولى: ١٩٩٦م – ١٤١٧هـ.
١٣. شواذ القراءات – أردي الدين شمس القراء، أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني تحقيق الشمراني العجلي مؤسسة البلاغ، بيروت.
١٤. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله " المتوفي ٤٧٠هـ " دار النشر بيروت – ط/ دار الرسالة الاولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، المحقق، الدكتور، عبد العالم سالم مكرم الاستاذ بكلية الآداب جامعة الكويت، الناشر دار الشرق بيروت- الطبعة الرابعة.
١٥. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، المؤلف أحمد بن محمد بن أحمد عبد الغني الدمياطي، دار الكتب العلمية، لبنان.

١٦.منجد المقرئين ومرشد الطالبين، بن الجزري، ط، القاهرة، تحقيق الدكتور عبد الحي الفرماوي.
١٧.غيث النفع في القراءات السبع – تأليف: الشيخ، علي النووي العفاشي، طبع بالقاهرة – بهامش الكتاب سراج القارئ المبتدئ.
١٨.إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل، تحقيق إبراهيم عطوه، نشر مصطفى البابي الحلبي.
١٩.إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهى في القراءات العشر، الإمام الحافظ ابن العز محمد الحسين بن بندار القلانسي، تحقيق جمال الدين محمد شرف، نشر دار الصحابة للتراث بطنطا، سنة ٢٠٠٣م.
٢٠.الإقناع في القراءات السبع، أبو جعفر أحمد بن علي الأنصاري، تحقيق أحمد فريد، طبعة دار الكتب العلمية بيروت – ط/١، السنة ١٩٩٩م.
٢١.البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين النشار، تحقيق أحمد عيسى المعصراوي، ط،١ ، سنة ٢٠٠٨م – طبعة إدارة الشؤون الإسلامية بقطر.
٢٢.المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، محمد سالم محيسن، ط،٣، سنة ١٩٩٣هـ، طبعة دار الجيل بيروت.
٢٣.تقريب النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد الخدري، تحقيق جمال الدين محمد شرف، طبعة دار الصحابة بطنطا سنة ٢٠٠٢م.